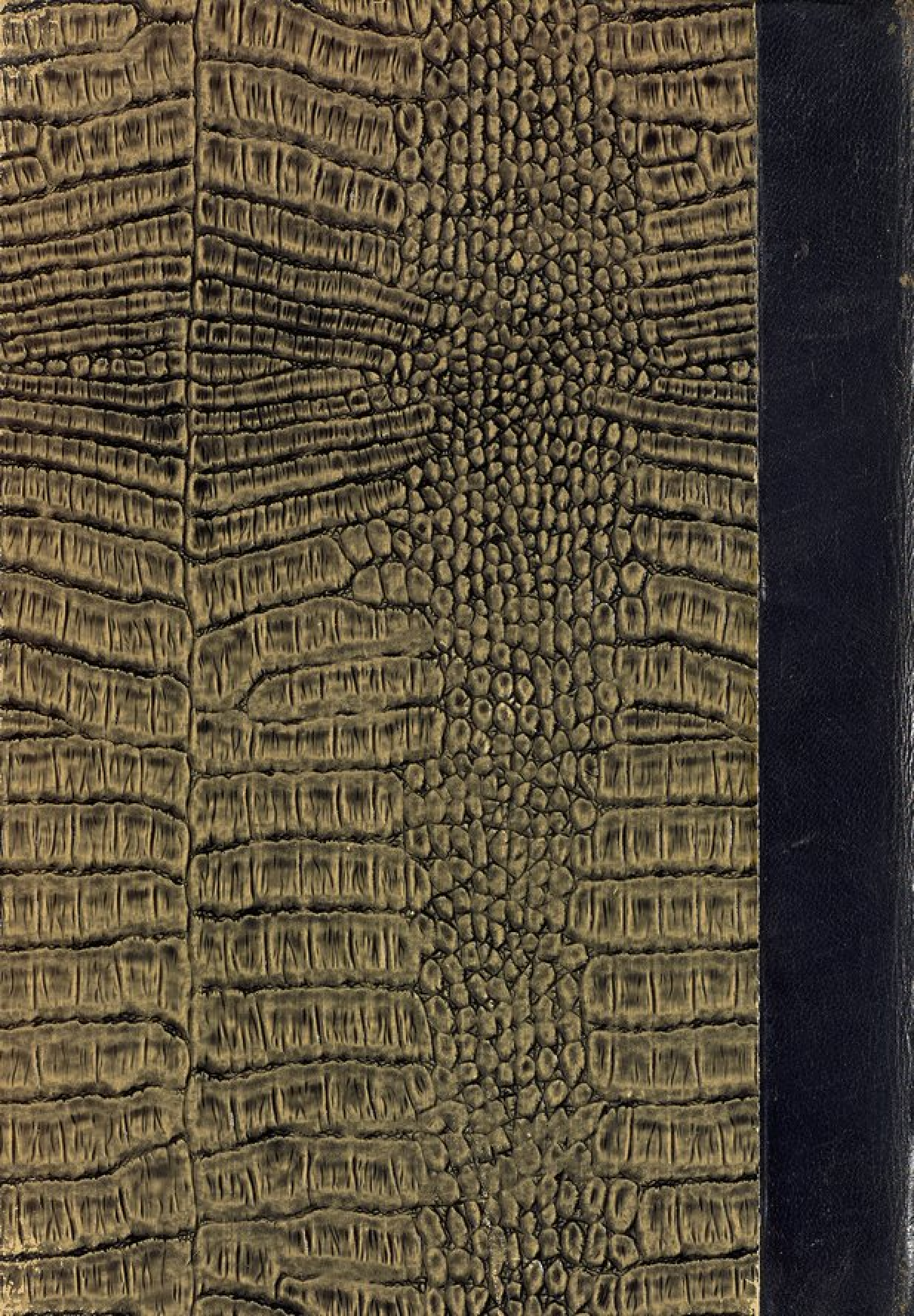


2274
.79849
.392
.1966

2274.79849.392.1966
al Sahib al talquni
Unwan al-ma'arif wa-dhikr
al-khala'if

ISSUED TO

DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE


Princeton University Library
32101 074321009

UAR-7597- al-Ṣāḥib al-Ṭalqānī,

عنوان المعارف وذكر الخلائف

تأليف

الصاحب أبي القاسم اسماعيل بن عباد

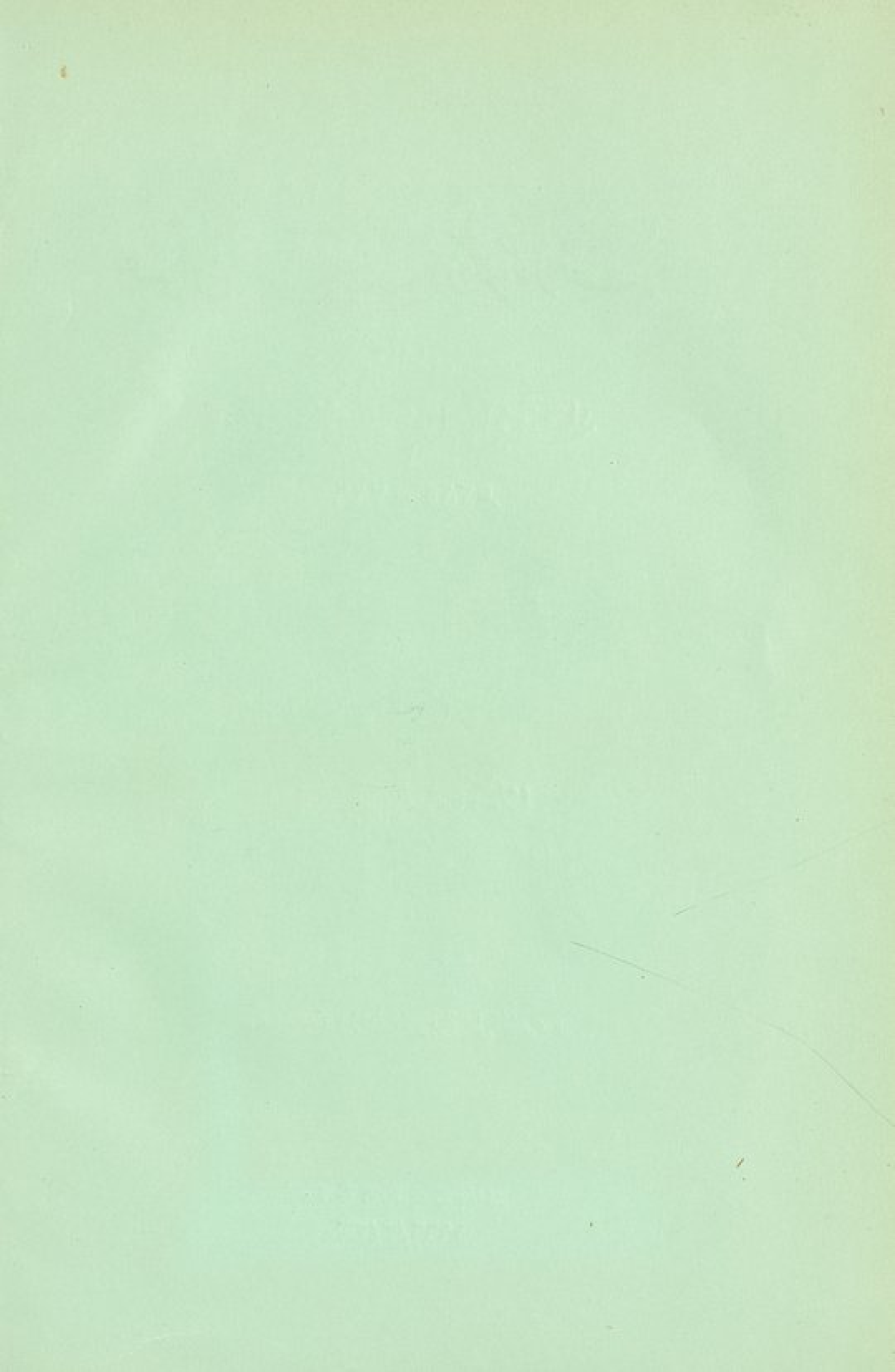
٣٢٦ - ٣٨٥ هـ

تحقيق

الشيخ محمد حسن آل ياسين

« ساعدت وزارة التربية على نشره »

مطبعة الارشاد - بغداد
١٩٦٦/٣/٢٦



al-Ṣāḥib al-Ṭālqānī, Abū al Qāsim Ismāʻīl ibn ʻAbbād

ʻUnwān al-maʻārif

عنوان المعارف وذكر الخلائف

تأليف

الصاحب أبي القاسم اسماعيل بن عباد

٣٢٦ - ٣٨٥ هـ

تحقيق

الشيخ محمد حسن آل ياسين

« ساعدت وزارة التربية على نشره »

2271
.402
.392
.1966

2274
.79849
.392
.1966

● جميع الحقوق محفوظة للمحقق .

● الطبعة الثالثة .

● مطبعة الارشاد ـ بغداد .

● ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلاة وسلاماً على خير خلقه محمد وآله الطاهرين •

●

نحن الآن بين يدي رسالة تاريخية حررها قلم أديب كبير من ادباء القرن الرابع الهجري ؛ هو الصاحب كافي الكفاة اسماعيل بن عباد ، المولود سنة ٣٢٦هـ ، والمتوفى سنة ٣٨٥هـ[١] •

وقد اوتي هذا المؤلف الأديب من حظ الشهرة وذيوع الصيت في دنيا العلم والأدب ومجالات الحكم والدولة ما جلب اليه انتباه سائر الادباء والمؤرخين الذين عُنوا بالحديث عن القرن الرابع ومشاهيره ، وفي ذلك يقول معاصره الثعالبي ما نصه :

« ليست تحضرني عبارة أرضاها للافصاح عن علو محله في العلم والأدب ، وجلالة شأنه في الجود والكرم ، وتفرده بغايات المحاسن ، وجمعه أشتات المفاخر • لأن همة قولي تنخفض عن بلوغ أدنى فضائله ومعاليه ، وجهد وصفي يقصر عن أيسر فواضله ومساعيه • ولكني أقول : هو صدر المشرق ، وتاريخ المجد ، وغرة الزمان ، وينبوع العدل والاحسان ، ومَنْ لا حرج في مدحه بكل ما يُمْدح به مخلوق ، ولولاه ما قامت للفضل في دهرنا سوق •• »[٢] •

ثم يقول :

و « احتفّ به من نجوم الأرض وأفراد العصر ، وأبناء الفضل

---

(١) يراجع في ترجمة الصاحب كتابنا « الصاحب بن عباد : حياته وأدبه » •

(٢) يتيمة الدهر : ٣/١٦٩ •

480-84 L97-18-9

وفرسان الشعر ، مَنْ يربي عددهم على شعراء الرشيد ، ولا يقصرون عنهم في الأخذ برقاب القوافي ، وملك رق المعاني »[٣] .

ويقول ياقوت الحموي :

« مدح الصاحب خمسمائة شاعر من أرباب الدواوين »[٤] .

ويقول السيوطي :

« كان نادرة عصره ، واعجوبة دهره ، في الفضائل والمكارم ، حدّث وقعد للاملاء وحضر الناس الكثير عنده ، ولم يجتمع بحضرة أحدٍ من العلماء والشعراء الأكابر ما اجتمع بحضرته »[٥] .

ولما توفي تبارى الشعراء في رثائه ، وكانت مرثية الشريف الرضي له أبلغ قصائد رثائه على الاطلاق ، وجاء في أولها :

أكـذا المنون تقطّرَ الأبطـالا	أكذا الزمان يضعضع الأجبـالا ؟
أكذا تُصاب الأُسْدُ وهي مدلّةٌ	تحمي الشبول وتمنع الأغيـالا ؟
أكـذا تحط الزاهرات عن العلى	من بعد ما شأت العيون منـالا ؟
أكذا تغاض الزاخرات وقد طغت	لججاً وأوردت الظمـاء زلالا ؟

وفيها يقول :

يا آمر الأقـدار كيف أطعتَهـا	أوما وقاك جلالُك الآجـالا ؟[٦]

●

والرسالة التي نكتب لها هذه المقدمة معنيّة بتاريخ الخلفاء كما جاء في اسمها ، وقد ذكرها ياقوت الحموي في معجمه باسم « عنوان المعارف

---

(٣) نفس المصدر : ٣/١٦٩ ـ ١٧٠ .
(٤) معجم الادباء : ٦/٢٥٧ .
(٥) بغية الوعاة : ١٩٦ .
(٦) ديوان الشريف الرضي : ٣٧٩ ـ ٣٨٣ ـ طبع الهند ـ .

في التاريخ »[7] ، فكان هو المؤرخ الوحيد الذي سجّل اسم هذا الكتاب في قائمة مؤلفات الصاحب ، ثم كان المرحوم السيد محسن الأمين أول مَن كشف النقاب عنه ، إذ عثر على نسخةٍ منه كتبها « أبو النجيب عبدالرحمن ابن محمد بن عبدالكريم الكرخي في سنة ٥٢٨هـ » ، وذكر ناسخها انه نسخها عن نسخة مكتوبة سنة ٤٢٠هـ[8] ؛ أي بعد وفاة مؤلفها بخمس وثلاثين سنة ، فكانت هذه النسخة بقدم تاريخها وقرب عهدها من حياة مؤلفها مصدراً كافياً في اثبات انتسابها للصاحب •

والنسخة التي طبع عليها الكتاب منقولة عن نسخة السيد الأمين السالفة الذكر ، وقد تم نسخها سنة ١٣٤٨هـ ، وهي محفوظة بمكتبتي الخاصة •

وكل ما أرجوه أن يكون نشر هذه الرسالة وسائر آثار الصاحب الاخرى محفزاً للآخرين على الاهتمام بنشر التراث واحيائه ، والله تعالى هو الموفق والمعين •

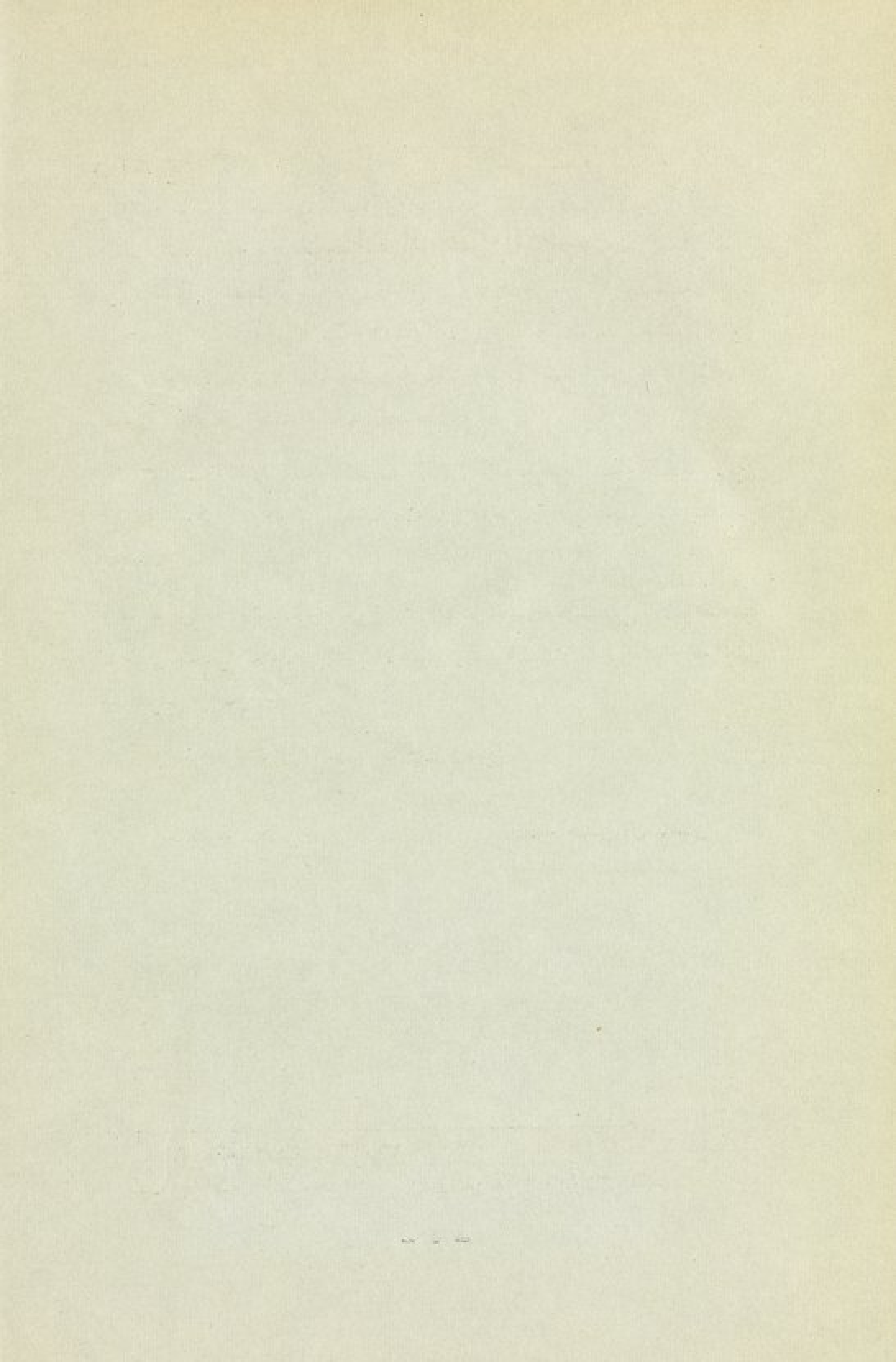
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين •

الكاظمية ـ العراق　　　　**محمد حسن آل ياسين**

---

(٧) معجم الادباء : ٦/٢٦٠ •

(٨) اعيان الشيعة : ١١/٤٣٠ والذريعة : ١٠/٣٤ •



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد العدل ، وصلى الله على النبي وخيرة الأهل •

قد أسعفتك بالمجموع الذي التمسته ، في نسب النبي - صلى الله عليه وعلى آله - ، وبنيه وبناته ، وأعمامه وعماته ، وجمل من غزواته ، وسائر ما يتصل بذلك من ذكر مولده ومدفنه وهجرته ، وتسمية أفراسه ونوقه وسيفه ودرعه ، وأتبعت ذلك بذكر من خوطب بالخلافة على النسق ، غير مرتب للمفضول والفاضل ، والجائر والعادل ، اذ لو ابتدأت بأتم الخلفاء فضلا وأعدلهم عدلا ، لافتتحت بسيد المهاجرين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، صلوات الله عليه وعلى آله أجمعين • وذكرت عند انتهائي الى كل منهم اسم امه ، ونبذاً من حاله ، وأسماء خلفائه وكتّابه وحجّابه ، ونقش خاتمه ، بعد أن آثرت الاختصار الذي طلبته ، والايجاز الذي حاولته ، ووسمت هذا المختصر بـ « عنوان المعارف وذكر الخلائف » فاذا أنت حفظته أتاك ما بعده بشرح وايضاح ، وتلخيص وافصاح ، ان شاء الله •

النبي - صلى الله عليه وآله وسلم -

أبو القاسم محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان •

وأُمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي •

وجدته برة بنت أسد بن عبدالعزى[1] .

أولاد النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ

« القاسم » و « عبدالله » ويسمى ـ الطيب الطاهر ـ[2] و « فاطمة » و « زينب » و « رقيـــة » و « أم كلثوم » امهم خديجة بنت خويلـد . و « ابراهيم » وامه مارية القبطيـــة أهداها المقوقس ملك الاسكندرية الى النبي ـ ص ـ .

أزواج النبي ـ صلى الله عليه وآله ـ

خديجة بنت خويلد ، وما تزوج بامرأة حتى ماتت .

وسودة بنت زمعة .

وعائشة بنت أبي بكر الصديق ، ولم يتزوج بكرا غيرها .

وحفصة بنت عمر .

وزينب بنت جحش .

وأم سلمة .

وزينب بنت خزيمة أم المساكين .

وأم حبيب بنت أبي سفيان .

---

(١) ذكر ابن الاثير نسب جدة النبي ـص ـ هكذا « برة بنت عبدالعزى ابن عثمان بن عبدالدار بن قصي » أما أم جدته فهي : « أم حبيب بنت أسد بن عبدالعزى بن قصي » وعليها ينطبق النسب المذكور في الاصل . الكامل : ٢/٤ .

(٢) الظاهر من كلام ابن الاثير ان الطيب والطاهر غير القاسم ، بل هما ولدان للنبي ـص ـ من خديجة ، يروي انهما توفيا مع القاسم في الجاهلية . الكامل : ٢/٢٠٩ .

وميمونة بنت الحارث .

واشترى « جويرية بنت الحارث » فأعتقها وتزوجها .

وكذلك فعل بـ « ريحانة بنت شمعون »[١] و « صفية بنت حيي » .

أعمام النبي ـ صلى الله عليه وآله ـ

« أبو طالب » و « الزبَير » و « حَمزة » و « المُقوَّم » و « العبّاس » و « ضِرار » و « الحارث » و « قثم » و « أبو لهب » و « الغَيداق »[٢] .

عمات النبي ـ صلى الله عليه وآله ـ

« صفية » أم الزبير بن العوام و « عاتكة » و « أم حكيم » و « بَرة » و « أميمة » و « أروى » .

أفراس النبي ـ صلى الله عليه وآله ـ

« لَزاز » و « الظَّرب » و « المُرتَجز » و « اليعسوب »[٣] .

وناقته : « القصواء » و « العضباء » و « الصهباء »[٤] .

---

(١) روى ابن الاثير : ان من سراريه ـ ص ـ ريحانة ابنة زيد القرظية ومارية ابنة شمعون القبطية . الكامل : ٢١١/٢ ، ويحتمل وجود سقط في العبارة .

(٢) ذكر ابن دريد في الاشتقاق : ٤٦ من جملة ابناء عبدالمطلب « مصعب » ولم يذكر « قثما » .

(٣) وفي أنساب الخيل لابن الكلبي : ١٩ ـ ٢٠ وغيره من الكتب ما يزيد على ذلك ويختلف عنه .

(٤) لم ترد الهمزة في آخر هذه الاسماء الثلاثة في الاصل . ولم نعثر على اسم « الصهباء » في المصادر المعروفة ، ولعله تصحيف (الصلماء) المذكورة في لسان العرب : ١٥/١٨٥ .

وحماره : « يعفور » .

وبغلته : « دُلدُل » .

وخاتمه من حديد ملوي عليه فضة ، نقشُه « محمد رسول الله » في ثلاثة أسطر .

ودرعه تسمى « ذات الفضول » .

وسيفه : « ذو الفقار » .

وحاجبه : مولاه أنَس .

[موجز تاريخ حياة النبي – صلى الله عليه وآله –]

ولد رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – عام الفيل ، ودفعته أمه الى أظآره من بني سعد بن بكر ، فكان عندهم خمس سنين ، ثم ردوه عليها فأخرجته امه الى أخواله بالمدينة بعد سنة ، فتوفيت ب « الأبواء » وردته أم أيمن حاضنته الى مكة .

وخرج مع أبي طالب الى الشام وهو ابن اثنتي عشرة سنة .

وشهد « الفِجار » وهو ابن عشرين سنة .

وخرج الى الشام في تجارة لخديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة ، وتزوجها بعد ذلك بشهرين وأيام .

وبنيت الكعبة ورضيت قريش بحكمه – ص – وهو ابن خمس وثلاثين سنة .

وبُعث – عليه السلام – وهو ابن أربعين سنة .

وتوفي عمه أبو طالب وهو – عليه السلام – قد قارب الخمسين ، وتوفيت خديجة بعده بثلاثة أيام .

ثم خرج الى الطائف ومعه زيد بن حارثة بعد ثلاثة أشهر من موت خديجة .

ثم رجع الى مكة وأُسريَ به الى بيت المقدس بعد سنة ونصف من رجوعه الى مكة .

ثم هاجر ومعه أبو بكر وعامر بن فُهَيرة مولى أبي بكر وعبدالله بن أُرَيقِط ، وخلّف أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ بمكة على ودايع للناس كانت عنده حتى أداها ثم لحق به ، وكانت هجرته ـ عليه السلام ـ وهو ابن ثلاث وخمسين سنة ، ودخل المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من ربيع الاول ، وكان التاريخ من ذلك ثم رُد الى المحرّم .

جملة من مغازيه ـ عليه السلام ـ المشهورة

غزوة بدر :

بدر : اسم بئر كانت لرجل يدعى « بدر »[1] ، وكان المشركون تسعمائة وعشرين ، والمسلمون ثلاثمائة وبضع عشرة ، وقُتل من المشركين خمسون ، وأُسر أربعة وأربعون ، وكان العباس بن عبدالمطلب فيمن أُسر وكذلك عقيل بن أبي طالب ، وكانا أُخرجا مكرهين ، وكان في الأسرى عُقبة بن أبي مُعَيط والنَّضر بن الحارث بن كلدة فقتلهما النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ صبراً . واستشهد من المسلمين أربعة عشر رجلا .

وكانت « بدر » في شهر رمضان سنة اثنتين ، لتسع عشرة ليلة خلت منـه .

---

(١) كان بدر ـ في رواية ابن الاثير وغيره ـ موسما من مواسم العرب يجتمع لهم بها سوق كل عام . ولعله كان يقام في منطقة البئر المشار اليهـا .

غزوة أُحُد :

كانت سنة ثلاث في شوال • صارت قريش لحربه ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ، فخرج في ألف رجـل من أصحابه ، وهم ثلاثة آلاف • وكانت على المشركين حتى خالفت الرماة ما رسم لهم رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ واشتغلوا بالغنائم ، فأصيب المسلمون واستشهد حمزة ـ رضي الله عنه ـ وغيره ، وقُتِـل الخلق من الكفار •

الخندق وما بعده :

كان الخندق في سنة أربع[1] •

ثم يوم بني قُرَيظة في شوال سنة أربع •

ثم قاتل بني المصطلق [بعد مقاتلته بني][2] لِحيان ، في شـعبان سنة خمس •

ثم قاتل يوم خيبر سنة ست • وفيها كانت الحديبية ، وفيهـا قدم جعفر بن أبي طالب من الحبشة • وفيها كانت بيعة الرضوان •

ثم قاتل يوم الفتح في شهر رمضان سنة ثمان ، وفتح مكة وأقام بها خمس عشرة ليلة • وفيها بعث الى موتة ، فأُصيب زيد وجعفر وعبدالله ابن رواحة • وفيها سار الى حُنَين ، ثم صار الى الطائف فحاصرهم ، ثم عاد الى المدينة •

وأقام الى سنة تسع • وفيها خرج ـ عليه السلام ـ الى تبوك وأقام بها وفتح [الله] عليه « دُومَة الجندَل » ، ثم رجع الى المدينة وأقام الى الموسم وبعث أبا بكر أميراً على الحاج •

---

(١) هكذا ورد في الاصل ، وهو خطأ بلا ريب • وذلك لان غزوة الخندق وبني قريظة كانت في سنة خمس باجماع المؤرخين ، وكذلك كانت غزوة بني المصطلق وعمـرة الحديبية سنة ست ، وغزوة خيبر في سنة سبع •

(٢) زيادة يقتضيها السياق •

وحجّ هو ـ عليه السلام ـ سنة عشر ، ثم عاد الى المدينة .

وقُبِض ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة ، وقد بلغ من السن ثلاثا وستين سنة .

الخلفـــاء

أبو بكر :

اسمه عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيَم ابن مُرة . وكان يسمى بـ « عتيق » . وامه أم الخير سلمى بنت صخر ابن عامر . وبويع له في شهر ربيع الأول سنة احدى عشرة من الهجرة يوم توفي النبي ـ ع ـ ، وبقي في الخلافة سنتين وأربعـــة أشهر وعشر ليال[١] . وتوفي لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة .

وكاتبه : عثمان بن عفان وعبدالله بن أرقم .

وحاجبه : سديف مولاه .

ونقش خاتمه : « نعم القادر الله » .

عمر بن الخطاب :

أبو حفص ، ابن نُفَيل بن عبدالعُزى بن رياح بن عبدالله بن قرط ابن رزاح[٢] بن عَدي بن كعب ، وامه حنتمة بنت هشام بن المغـيرة .

---

(١) سوف يذكر المؤلف بمناسبة ذكر كل خليفة مدة بقائه في الحكم . وفي تعيين مدة البقاء اختلاف كبير بين المؤرخين ، لا نرى مجالا لسرده وشرحه .

(٢) في الاصل : « رباح » والتصحيح من الاشتقاق : ٥٠ ـ ٥١ والكامل : ٢٨/٣ .

استخلفه أبو بكر في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة لمّا حضرته الوفاة ، وبقي في خلافته عشر سنين[1] وستة أشهر وأربعة أيام .

وكتب له عبدالله بن أرقم وزيد بن ثابت .

وكان حاجبه مولاه يرفا .

ونقش خاتمه : « كفى بالموت واعظاً عمر » .

وقتل يوم الاربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين للهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة .

عثمان بن عفان :

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، يكنى أبا عمرو ، وامه أروى بنت كريز ، وام أروى : أم حكيم بنت عبدالمطلب عمة رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – وتوأمة أبيه ، وهي التي يقال لها « البيضاء » . وبويع له سنة أربع وعشرين ، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة الا اثنى عشر يوما . وقتل يوم الجمعة لثمان عشرة مضت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ، وهو ابن تسعين سنة ، ويقال ابن نيف وثمانين سنة .

وكان كاتبه مروان بن الحكم .

وحاجبه : حمران .

ونقش خاتمه : « آمنت بالله الذي خلق فسوى » .

أمير المؤمنين علي :

ابن أبي طالب ، أبو الحسن – عليه السلام – ، ابن عبدالمطلب ، ابن عم النبي – صلى الله عليه وآله وسلم – لحاً ، وامه فاطمة بنت أسد

---

(١) في الاصل : « عشرين سنة » وصوابه ما ذكرناه .

ابن هاشم ، أول هاشمية ولـــدت لهـاشمي ، أسلمت وهاجرت الى الله ورسوله بالمدينة ، وماتت بها ، ودفنها النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وقال : « هي أمي بعد أمي » • بويع له سنة خمس وثلاثين ، وكان الجمل سنة ست ، وصفين سنة سبع ، [والنهروان كذلك][1] ، وقتل يوم الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة أربعين ، وكانت خلافتـه خمس سنين الا ثلاثة أشهر ، وصلى عليه الحسن ـ عليه السلام ـ وهو الذي قال النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فيه : (ان ابني هذا سيد)[2] ، وقال ـ ص ـ فيه وفي الحسين ـ عليه السلام ـ : (هذان سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما)[3] • وقتل وهو ابن ثمان وخمسين سنة ، وقيل ابن خمس وستين •

وكان نقش خاتمه : « الله الملك الحق » •

وحاجبه : قنبر مولاه •

وكاتبه : عبدالله بن أبي رافع •

الحسن بن علي بن أبي طالب :

أبو محمد عليه السلام ، لم يكن من أهل البيت أحد أشبه برسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ما بين السرة والرأس منه ، امه فاطمة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ • بويع له في سنة أربعين ، وبقي أربعة أشهر خليفة ثم اعتزل ، وتوفي سنة خمسين بالمدينة وهو ابن ثمان وأربعين سنة •

وكان نقش خاتمه : « الله أكبر وبه أستعين » •

---

(١) زيادة يستدعيها السياق •

(٢) الحديث في البداية والنهاية : ١٨/٨ والاصابة : ٣٢٩/١ والاستيعاب ـ هامش الاصابة ـ : ٣٦٩/١ •

(٣) الحديث في المصدر السابق : ٣٥/٨ •

معاوية بن أبي سفيان :

أبو عبدالرحمن ، وأبوه أبو سفيان ـ واسمه صخر ـ بن حرب بن امية بن عبد شمس ، قال النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : (الخلافة بالمدينة والملك بالشام)[1] وقال ـ ص ـ : (الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم تكون مُلكاً)[2] . امه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

بويع له سنة احدى وأربعين في جمادى الاولى ، وتوفي بدمشق في رجب سنة ستين وقد ناهز الثمانين ، وكانت مدة غلبته على الأمر تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر .

وكان نقش خاتمه : « لكل عمل ثواب » .

وكاتبه : سرجون بن منصور الرومي .

وحاجبه : أبو أيوب زياد مولاه .

يزيد بن معاوية :

أبو خالد ، امه ميسون بنت بَحدَل[3] طلقها معاوية وهي حامل بيزيد . بويع له في شهر ربيع الآخر سنة احدى وستين[4] . توفي لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة أربع وستين . وكانت مدة غلبته على الأمر ثلاث سنين وتسعة أشهر ، وكان الذي أخذ له العهد أبوه معاوية .

ونقش خاتمه : « يزيد بن معاوية » .

---

(١) ورد ذلك في نفس المصدر : ٢٠/٨ وعلق عليه ابن كثير بقوله : غريب جدا .

(٢) ورد ذلك في البداية والنهاية : ١٦/٨ . ويراجع النصائح الكافية : ١١٠ وما بعدها .

(٣) في الاصل : بجدل ـ بالجيم ـ ، والتصحيح من الاشتقاق : ٥٤١ .

(٤) كذا في الاصل ، والمعروف المتفق عليه انه تسلم الحكم بعد وفاة أبيه مباشرة .

وكاتبه كاتب أبيه •

وحاجبه : صفوان مولاه •

وكان سبب موته أنه سكر نقام يرقص فسقط على رأسه فبدا دماغه •

معاوية بن يزيد :

أبو ليلى ، ويقال أبو عبدالرحمن ، وامه ام هاشم بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة • بقي في الأمر أربعين يوما ومات • وكان نقش خاتمه « بالله نفس معاوية » ، وكاتبه كاتب أبيه ، وحاجبه حاجب أبيه •

مروان بن الحكم :

يكنى أبا عبدالملك ، مروان بن الحكم بن أبي العاص ، وامه آمنة بنت علقمة بن صفوان بن امية ، وبقي له الأمر تسعة أشهر ، وكان بويع له في ذي القعدة سنة أربع وستين ، ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة هلال شهر رمضان سنة خمس وستين •

وكان نقش خاتمه : « العزة لله » •

وكان كاتبه كاتب معاوية[1] •

وحاجبه : أبو سهيل مولاه •

عبدالملك بن مروان :

أبو الوليد ، امه عائشة بنت معاوية بن المغيرة[2] بن أبي العاص ، وكاتبه كاتب معاوية • وبقي له الأمر [بعد قتل ابن الزبير][3] ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر • بويع له ليلة الأحد في شهر رمضان سنة خمس

(١) وفي الوزراء والكتاب : ٢٠ : ان من كتابه سفيان الاحول وأبا الزعيزعة •

(٢) وفي الكامل : ١٠٣/٤ « بنت معاوية بن الوليد بن المغيرة » •

(٣) زيادة يستدعيها السياق •

وستين ، وتوفي للنصف من شوال يوم الخميس سنة ست وثمانين ، وله اثنتان وستون سنة[1] .

الوليد بن عبدالملك :

أبو العباس ، وأمه ام الوليد ، واسمها ولادة بنت العباس بن جزء[2] ابن الحارث . بويع له للنصف من شوال سنة ست وثمانين ، وتوفي يوم السبت للنصف من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين ، وكان استيلاؤه على الأمر تسع سنين وستة أشهر ، وفي خلافته مات الحجاج .

ونقش خاتمه : « يا وليد انك ميت » .

وحاجبه : سعيد .

وكاتبه : القعقاع العبسي[3] .

سليمان بن عبدالملك :

أبو أيوب ، وامه ولادة بنت العباس العبسية . استخلف يوم توفي الوليد ، وتوفي في سنة تسع وتسعين لعشر بقين من صفر ، وكانت مدة استيلائه على الأمر سنتين وثمانية أشهر وخمسة أيام .

ونقش خاتمه : « أؤمن بالله مخلصا » .

---

(١) وفي أيامه ضربت الدراهم والدنانير بسكة الاسلام ، وكان ذلك باشارة الامام محمد بن علي الباقر (ع) ، وللموضوع قصة رواها الدميري في حياة الحيوان : ١/٦٣ ـ ٦٤ . ومن كتابه : قبيصة بن ذؤيب ويناس بن حُمايا وأبو الزعيزعة وروح بن زنباع وربيعة الجرشي . الوزراء والكتاب : ٢٠ ـ ٢٢ .

(٢) وفي البداية والنهاية : ٩/١٦١ « بنت العباس بن حزن بن الحارث » .

(٣) وكان يكتب له على ديوان الخراج سليمان بن سعد الخشني وعلى ديوان الخاتم شعيب الصابي مولاه ويكتب له على المستغلات بدمشق نفيع بن ذؤيب مولاه . الوزراء والكتاب : ٢٩ .

وكاتبه : سليمان[1] بن نعيم الحميري •

وحاجبه : عبيد مولاه •

عمر بن عبدالعزيز بن مروان :

أبو حفص ، امه ام عاصم ، واسمها ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب • استخلف في صفر سنة تسع وتسعين ، ومات بدير سمعان[2] لخمس بقين من رجب سنة احدى ومائة • وكانت مدة بقاء الأمر له سنتين وخمسة أشهر وأربعة أيام •

وكاتبه : ليث بن [ابي][3] رقية •

وحاجبه : مولاه مزاحم •

ونقش خاتمه : « اغز غزوة تجادل عنك يوم القيامة » •

يزيد بن عبدالملك :

أبو خالد ، امه عاتكة بنت يزيد بن معاوية ، استخلف لخمس بقين من رجب سنة احدى ومائة ، وتوفي لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة ، وبقي له الأمر أربع سنين وشهراً •

ونقش خاتمه : « قِني الحساب » •

وحاجبه : مولاه خالد •

---

(١) اوسليم ـ كما في الوزراء والكتاب : ٢٩ـ٣٠ـ ، وكتب له على ديوان الرسائل الليث بن أبي رقية ، وعلى ديوان الخاتم نعيم بن سلامة ، كما كتب له ابن بطريق وعبدالله بن عمرو بن الحارث •

(٢) وقد ذكره الشريف الرضي في مرثيته لعمر حيث قال :

يا بن عبدالعزيز لو بكت العيـ ـن فتى من امية لبكيتُك •
أنت أنقذتنا من السب والشتـ ـم فلو أمكن الجزاء جزيتُك •
دير سمعان ـلاعدتك الغوادي ـ خير ميت من آل مروان ميتُك •

(٣) الزيادة من الوزراء والكتاب : ٣٣ ، وكتب له أيضا رجاء بن حيوة واسماعيل بن أبي حكيم ، وعلى ديوان الخراج سليمان بن سعيد الخشني ، كما كتب له الصباح بن المثنى •

وكاتبه : اسامة بن زيد السلمي[1] .

هشام بن عبدالملك :

أبو الوليد ، وَلِيَ في شهر رمضان[2] سنة خمس ومائة ، وتوفي لعشر[3] خلون من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة ، وكانت مدة غلبته تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وخمسة عشر يوما ، وهو هشام الأحول ، امه عائشة بنت هشام بن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة .

ونقش خاتمه : « الحكمُ للحكمِ الحكيم » .

وكاتبه : سالم[4] .

وحاجبه : مولى عبدالملك .

الوليد بن يزيد بن عبدالملك :

أبو العباس ، امه أم محمد بنت محمد بن يوسف أخي الحجاج . بويع له شهر ربيع الأول[5] سنة خمس وعشرين ومائة ، وقتل لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة ، وبقي له الأمر سنة وشهرين [واثنين][6] وعشرين يوما .

---

(1) أو السليحي - كما في الوزراء والكتاب : ٣٤ - ، وكتب له أيضا سليمان بن سعد .

(2) وفي الكامل : ١٩٢/٤ « لليال بقين من شعبان » وهو الذي يقتضيه تحديد مدة حكمه الآتي بسنيه وشهوره وأيامه .

(3) أولستٍ كما في الكامل : ٢٥٤/٤ .

(4) وكان من كتّابه أيضا : سعيد بن الوليد بن عمرو بن جبلة الابرش الكلبي ، واسحاق بن قبيصة بن ذؤيب ، وتاذري بن أسطين النصراني .

(5) أو لست مضين من شهر ربيع الآخر كما في الكامل : ٢٥٦/٤ ، وهو مايقتضيه تعيين مدة حكمه كما يأتي .

(6) زيادة من الكامل .

وكاتبه : عياض بن مسلم[1] .

يزيد بن الوليد بن عبدالملك :

أبو خالـــد ، امه من ولد يَزْدَجُرد ، واسمها شاه فرند[2] بنت يزدجرد . وهو الذي يُلقب بـ « الناقص » لأنه نقَّص الناس عطاياهم التي أسـرف بهـا بنو مروان ، وكانت بيعتـــه مستهل رجب سـنة ست وعشرين ومائة ، ووفاته في ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة ، ومدته خمسة أشهر وليلتين .

وكاتبه : بكير بن شمّاخ اللخمي[3] .

ابراهيم بن الوليد بن عبدالملك :

وامه بربرية . وكان قومٌ يسلّمون عليـــه بالخلافة وقوم يأبون ذلك ، حتى قـــدم مروان بن محمد فخلع ابراهيم وقتل عبدالعزيز بن الحجاج . وولي الأمر مروانُ بن محمد بن مروان ، وكان مدة ولاية ابراهيم سبعين ليلة[4] .

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم :

يُكنّى أبا عبدالملك ، امه كرديَّة يقال لها لُبانة . بويع له في شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائة ، وقتل يوم الاحد لثلاث بقين من

---

(١) وكان من كتـــابه ـ كما في الوزراء والـكتاب : ٤٣ ـ ٤٤ : بكر بن الشماخ ، ومسلم مولى سعيد بن عبدالملك ، وابنه عبدالله ، وعبد الاعلى بن عمرة ، وعبدالملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف، وبيهس ابن زميل . وأما عياض المذكور في الاصل فيقول الجهشياري انه كان يكتب للوليد قبل توليه الامر .

(٢) وفي الكامل : ٤/٢٧٨ « شاه فرند بنت فيروز بن يزدجرد » .

(٣) وفي الوزراء والكتاب : ٤٤ أنه كتب له عبدالله بن نعيم ، وعمرو بن الحارث ، وثابت بن سليمان بن سعد الخشني ، والنضر بن عمرو .

(٤) وكان يكتب له ابراهيم بن أبي جمعة كما في الوزراء والكتاب : ٤٥

ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وكان الأمر بقي له خمس سنين وعشرة أشهر وليلتين .

وحاجبه : صقلان مولاه .

وكاتبه : عبدالحميد بن يحيى[1] .

ذكر من بويع له بالخلافة في مدة بني أمية

أبو عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام :

وهو امام الحق . بايع له أهل الكوفة على رأس تسعِ وخمسين سنة وسبعة أشهر وعشرة أيام من الهجرة ، وأخرج له يزيدُ مَن حاربه وقتله بالطفِّ يوم عاشوراء سنة احدى وستين من الهجرة ، وكانت له سبعٌ وخمسون سنة وثلاثة أشهر وثلاثة أيام . وكان أشبه الناس برسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - . تولى قتلَه وحز رأسِه سنانُ بن أنس - لعنه الله - .

عبدالله بن الزبير :

أبو بكر ، أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ، وهو أول مولود وُلد في الهجرة . هاجت فتنتُه بعد قتل الحسين - عليه السلام - ، وحجَّ بالناس سنة ستين[2] ولم يُبايَع له ، ثم حجَّ بهم سنة احدى وستين[3] ،

(١) كما كتب له - برواية الوزراء والكتاب : ٤٥ - ٥٢ - زياد بن أبي الورد الاشجعي ومصعب بن ربيع الخثعمي ومخلد بن محمد بن الحارث .

(٢) كذا في الاصل ، وذكر اليعقوبي في تاريخه : ٢/٢٢٦ أن المقيم للحج سنة ٦٠ عمرو بن سعيد بن العاص وسنة ٦١ الوليد بن عتبة وكذلك الوليد سنة ٦٢ .

(٣) وفي اليعقوبي : ٣/١٤ والكامل : ٣/٣١٥ انه حج بالناس لاول مرة سنة ٦٣ .

وبعث اليه يزيد بالجنود وحاربه ، وكان يوم الحرة[1] • وبايع الناس ابن الزبير سنة (أربع وستين)[2] بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية • وقُتل ابن الزبير يوم الثلاثاء لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين •

أبو القاسم محمد بن أمير المؤمنين عليه السلام :

وهو محمد بن الحنفيَّة • خلع المختارُ بن أبي عبيدة إبنَ الزبير ، وبايع لمحمد ـ عليه السلام ـ ، وكان النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أذن لعلي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ إن وُلِد له وَلَدٌ بعده أن يكنّيه بكُنيَته ويُسمّيه باسمه[3] • ودفن بالبقيع سنة احدى وثمانين من الهجرة في ربيع الأول ، وهو ابن خمس وستين سنة لم يُحسَب كَمَّلها •

الضحاك بن قيس :

ابن خالد الأكبر ، يكنى أبا أنيس • دعا الى نفسه فحاربه ابن الحكم بمَرج راهط فقتله سنة أربع وستين •

عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية :

يكنى أبا أمية ، وهو الاشدق ، وأمه أم البنين بنت الحكم بن ابي العاص • ادعى ان مروان جعل له الخلافة ، ودعا الى نفسه ، فرجع عبدالملك ابن مروان فقتله •

---

(١) يوم الحرة كان بالمدينة المنورة لمحاربة أهلها الذين خلعوا يزيد من الخلافة ، وابن الزبير اذ ذاك بمكة ، وقد زحف جيش يزيد بعد انتهاء مجزرة الحرة الى مكة لمحاربة ابن الزبير •

(٢) في الاصل : خمس وستين ، وصوابه ما ذكرناه •

(٣) محمد بن الحنفية : ٤ـ٥ •

عبدالرحمن بن محمد بن الاشعث الكندي :

خلع عبدَالملك بن مروان في سنة احدى وثمانين فحاربه الحجاج ، وكانت بينهما وقائع ، وهزمه الحجاج بدَير الجماجم ، ثم قُتل بعد ذلك .

يزيد بن المهلب بن ابي صفرة :

دعا الى نفسه وقال : أنا القحطاني ، فسار اليه مسلمة بن عبدالملك في خلافة يزيد بن عبدالملك فقتله سنة اثنتين ومائة .

ابو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) :

امه أم ولد ، ويقال لها جيداء . قال النبي ــ صلى الله عليه وآله وسلم ــ لأمير المؤمنين ــع ــ : (انَّه يكون من ولدك رجلٌ يُقال له « زيد » يطأ هو وأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غراً محجَّلين)[1] .

ظهر بالكوفة داعياً الى الله أيام هشام بن عبدالملك سنة احدى وعشرين ومائة فقاتله يوسف بن عمر الثقفي وقتله وصلبه ، وأحرقه بعد ذلك وأذراه في الفرات .

عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب :

ظهر في أيام يزيد بن الوليد ، وبايع له أهل اصفهان ونواحي فارس وكرمان في سلطان بني العباس . يُقال ان أبا مسلم قتله في السجن .

---

(١) زيد الشهيد : ٤٥ ــ ٤٧ .

ذكر بني العباس بن عبدالمطلب

أبو العباس السفاح :

عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، امه ريطة بنت عبيدالله بن عبدالله بن عبدالدار[1] الحارثية • بويع له في شهر ربيع الأول ــ وقيل : الآخر ــ سنة إثنتين وثلاثين ومائة ، وكانت مدة بقاء الأمر له أربع سنين وعشرة أشهر • توفي في شهر ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة بالأنبار ، وصلى عليه عيسى بن علي • وكان اشترى بردة النبي ــ عليه السلام ــ باربعمائة دينار •

ووزيره : أبو سلمة الخلال ، وفيه يقول الشاعر[2] :

ان الوزير وزير آل محمد   أودى فمن يشناك كان وزيرا

وبعده خالد بن برمك •

وكاتبه : أبو الجهم بن عطية •

وحاجبه : خالد بن الهيثم مولاه •

ونقش خاتمه : « الله ثقة عبدالله وبه يؤمن » •

وقاضيه : يحيى بن سعيد الأنصاري •

أبو جعفر المنصور :

عبدالله بن محمد بن علي ، امه سلامة بربرية • بويع له سنة ست وثلاثين ومائة ، وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائة قبل التروية بيوم ، وبقي له الأمر اثنتين وعشرين سنة غير ثلاثة أيام •

وقتل أبا مسلم صاحب الدولة في شعبان سنة سبع وثلاثين ومائة •

---

(١) في الكامل : ٣٤٦/٤ « عبدالمدان » •

(٢) البيت لسليمان بن مهاجر البجلي كما في اليعقوبي : ٩٠/٣ والكامل: ٣٣٦/٤ •

وكان وزيره : خالدُ بن برمك ، ثم سليمان بن مجالد[1] أبو أيوب المورياني ، ثم الربيع .

وكاتبه : عبدالحميد بن يحيى[2] .

وحاجبه : عيسى بن نجيح[3] ، ثم أبو الخصيب ، ثم الربيع واستولى على أمره كله .

ونقش خاتمه مثل نقش خاتم أخيه .

وقضاته : عبيدالله بن محمد بن صفوان[4] ، وشريك بن عبدالله ، والحسن بن عمارة ، والحجاج بن أرطاة .

ومات وقد بلغ سنُّه ثلاثا وستين سنة وأشهراً .

المهدي بن المنصور :

أبو عبدالله محمد . أمُّه أم موسى بنت منصور بن عبدالله الحميري . واستخلف يوم التروية سنة ثمان وخمسين ومائة . وتوفي في المحرم سنة تسع وستين ومائة . وبقي له الأمر عشر سنين وخمسا وأربعين ليلة .

وكاتبه : أبو عبيدالله[5] معاوية بن عبيدالله بن يسار[6] ، ثم يعقوب ابن داوود ، ثم أبو جعفر الفيض بن أبي صالح .

وحاجبه : الربيع بن الحسن بن عثمان ، ثم الفضل بن الربيع .

---

(١) وفي الوزراء والكتاب ٦٥ « سليمان بن مخلد » ، وفي معجم البلدان : ١٩٢/٨ « سليمان بن أبي سليمان بن أبي مجالد » .

(٢) كما كتب له برواية الجهشياري ٦٤ « عبدالملك بن حميد » .

(٣) هو عيسى بن روضة في اليعقوبي : ١٢٣/٣ .

(٤) أسماه اليعقوبي « عبدالله بن صفوان الجمحي » وهو (عبدالله بن محمد بن صفوان) في الكامل : ٥١/٥ .

(٥) في الاصل : أبو عبدالله .

(٦) في الاصل : بشار ، ومثله في الكامل : ٧٧/٥ وهو تصحيف . يراجع الفخري : ١٥٨ وأعتاب الكتاب : ٧٢ .

وكانت[1] بعينه اليمنى نُكتَة بياض .

وقاضيه : محمد بن عبدالله بن علاثة ، وعافية بن يزيد .

الهادي بن المهدي :

أبو محمد ، موسى بن المهدي . امه الخيزران من مولَّدات المدينة . استخلف سنة تسع وستين ومائة . وتوفي في سنة سبعين . وبقي له الأمر سنة وأربعة أشهر .

ووزيره : الربيع بن يونس[2] .

ونقش خاتمه : « الله العظيم » .

وقاضيه : أبو يوسف ، وسعيد بن عبدالرحمن .

وحاجبه : الفضل بن الربيع .

الرشيد :

أبو جعفر ، هارون بن المهدي . امه الخيزران . استخلف شهر ربيع الآخر سنة سبعين ومائة . وبقي له الأمر ثلاثا وعشرين سنة . ومات بطوس في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين ومائة .

ووزيره : يحيى بن خالد ، وابناه الفضل وجعفر البرامكة الى أن حدث بهم ما حدث ، واستولى عليه الفضل بن الربيع ، وكان من قبلُ حاجبَه فوزر له .

وكان نقش خاتمه : « بالله يثق هارون » .

وكان قاضيه الحسين بن الحسن العوفي ، ثم عون بن عبدالله المسعودي ، وحفص بن غياث .

---

(١) هذه صفة المهدي نفسه .

(٢) ثم استوزر بعده ــ برواية الفخري : ١٦٨ ــ ابراهيم بن ذكوان الحراني .

وكان الرشيد عقد العهد لابنه محمد وسماه « الأمين » وبعده لعبدالله وسماه « المأمون » وبعده للقاسم ابنه وسماه « المؤتمن » •

الامين :

أبو عبدالله ، محمد بن الرشيد • امه أم جعفر زبيدة ابنة جعفر الأكبر بن أبي جعفر المنصور • بويع له ليلة الخميس المنصف من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة • وقتل ليلة الأحد لخمس بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة • وبقي له الأمر أربع سنين وتسعة أشهر •

ووزيره : الفضل بن الربيع •

وكاتبه : اسماعيل بن صبيح •

ونقش خاتمه : « حسبي القادر » •

وقاضيه : اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، ثم عزله وولّى ابن البختري •

المامون بن الرشيد :

أبو العباس ، عبدالله • امه « مراجل » من أهل باذغيس ، توفيت في ولادتها للمأمون • ولي يوم الاثنين لأربع بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة • وتوفي يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين ببلاد الروم • وبقي له الأمر عشرين سنة وخمسة أشهر وخمسة عشر يوما • ودفن بالبذندون من أرض طرسوس •

وقضاته : الواقدي ، ثم محمد بن عبدالرحمن المخزومي ، ثم بشر[1] بن الوليد ، ثم يحيى بن اكثم •

وكان له عدة حُجّاب •

---

(١) في الاصل « يسر » والتصحيح من طبقات الفقهاء : ١١٦ •

ووزراؤه : الفضل بن سهل ذو الرياستين ، ثم اخوه الحسن بن سهل ، ثم أحمد بن ابي خالد الاحول ، ثم أبو جعفر أحمد بن يوسف ، ثم أبو عباد ثابت بن يحيى ، ثم محمد بن يزداد .

ونقش خاتمه : « الله ثقة عبدالله وبه يؤمن » .

وفي أيامه بويع لابراهيم بن المهدي المعروف بابن شكلة سنة اثنتين ومائتين ، ولُقِّبَ بالمبارك ، وظفر به المأمون في شهر ربيع الآخر سنة عشر[1] ومائتين فعفا عنه .

المعتصم بالله :

أبو اسحاق ، محمد بن الرشيد . امه « ماردة » مولدة كوفية . ولي في رجب لاثنتي عشرة ليلة خلت منه سنة ثماني عشرة ومائتين . ومات سنة سبع وعشرين ومائتين . و [كانت][2] خلافته ثماني سنين وثمانية أشهر .

وحاجبه : وصيف التركي .

ووزيره : الفضل بن مروان ، ثم أحمد بن عمار ، ثم محمد بن عبدالملك الزيات .

وقاضي قضاته : أحمد بن أبي دؤاد .

الواثق بن المعتصم :

أبو جعفر ، هارون . امه « قراطيس » رومية . بويع له للنصف من شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين . وبقي له الأمر خمس سنين وتسعة أشهر .

---

(١) في الاصل : « عشرين » ، والتصحيح من الكامل : ٥/٢٠٩ .
(٢) زيادة يستدعيها السياق .

وحاجبه : وصيف •
ووزيره : محمد بن عبدالملك •
وقاضيه : أحمد بن أبي دؤاد •
ونقش خاتمه : « الواثق بالله » •

المتوكل على الله :

أبو الفضل ، جعفر بن المعتصم • أمه « شجاع » أم ولد • بويع له يوم الأربعاء لخمس بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين • وقتل ليلة الأربعاء لثلاث خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين • وكانت خلافته أربع عشرة سنة وتسعة أشهر وثمانية أيام • وقتل بسُر مَن رأى •

وقاضيه : جعفر بن عبدالواحد بن سليمان الهاشمي •

ووزيره : محمد بن عبدالملك ، ثم محمد بن الفضل الجرجرائي ، وعبيدالله بن يحيى بن خاقان •

وحاجباه : وصيف وبغا الكبير •

ونقش خاتمه : « المتوكل على الله » •

وكان قد جعل العهد من بنيه لمحمد « المنتصر » وأبي عبدالله « المعتز » ولابراهيم « المؤيد » •

المنتصر بالله :

أبو جعفر ، محمد بن المتوكل • امه رومية إسمها « جيسية »[١] • بويع له في الليلة التي قتل فيها المتوكل ، وهي ليلة الأربعاء لأربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين • وكانت خلافته خمسة أشهر وأياما •

---

(١) كذا في الاصل ، وفي الاصول المعروفة « حبشية » •

وقاضيه : جعفر بن عبدالواحد •

ووزيره : أحمد بن الخصيب •

وحاجباه : وصيف وبغا •

ونقش خاتمه : « محمد بالله ينتصر » •

المستعين بالله :

أبو العباس ، أحمد بن محمد بن ابي اسحاق • امه « مخارق » أم ولد • بويع له في شهر ربيع الآخر لست خلون منه سنة ثمان وأربعين ومائتين • وخلع نفسه بعد ثلاث سنين وثمانية أشهر وثمانية وعشرين يوما • وبويع للمعتز •

وكان قاضي المستعين : جعفر بن محمد بن عمار •

ووزراؤه : أحمد بن الخصيب ، ثم أبو صالح بن يزداد ، ثم محمد ابن الفضل الجرجرائي ، ثم شجاع بن القاسم ، ثم أبو صالح بن يزداد ثانيا ، ثم محمد بن الفضل الجرجرائي ثانيا •

ونقش خاتمه : « أحمد بن محمد » •

المعتز بالله :

أبو عبدالله ، وقد قيل في اسمه الزبير ومحمد ، وهو ابن المتوكل • امه « قبيحة » • بويع له يوم السبت لست خلون من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين • وخلع نفسه بعد ثلاث سنين وستة أشهر واثنين وعشرين يوما • وما زال يُعذَّب بعد الخلع حتى مات •

وكان قاضيه : الحسن بن محمد بن أبي الشوارب •

وحاجبه : سعيد بن صالح •

ووزراؤه : جعفر بن محمود الاسكافي ، ثم عيسى بن فرخان شاه ، ثم أحمد بن اسرائيل •

ونقش خاتمه : « المعتز بالله » .

المهتدي بالله :

أبو عبدالله ، محمد بن الواثق . امه « قرب » . بويع له لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين . وقتل بعد أحد عشر شهرا وتسعة عشر يوما .

ونقش خاتمه : « امير المؤمنين » .

وحاجباه : صالح بن وصيف وموسى بن بغا .

ووزراؤه : جعفر بن محمود ، وأبو صالح بن عمار[١] ، ثم سليمان[٢] بن وهب .

وقاضيه : الحسن بن محمد بن أبي الشوارب .

المعتمد :

أبو العباس : أحمد بن المتوكل . امه « فتيان » . بويع له بالخلافة في رجب سنة ست وخمسين ومائتين . وتوفي في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين . وكانت مدة خلافته اثنتين وعشرين سنة واحد عشر شهرا وخمسة عشر يوما .

وكاتبه[٣] : عبيدالله بن يحيى بن خاقان ، والحسن بن مخلد ، وسليمان بن وهب ، والحسن بن مخلد ثانيا ، واسماعيل بن بلبل ،

---

(١) كذا في الاصل ، ولم نجد له ذكرا بين الكتاب والوزراء .

(٢) في الاصل : « ثم عمار بن سليمان بن وهب » وكلمتا (عمار بن) زائدة .

(٣) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « وكتابه » . وفي الفخري ان هؤلاء كانوا وزراء للمعتمد واضيف اليهم عبيدالله بن سليمان ابن وهب .

والحسن بن مخلد ثالثا ، وأحمد بن صالح بن شيرزاد ، واسماعيل بن بلبل ثانيا ، وصاعد بن مخلد ، وابراهيم بن محمد بن المدبر ، واسماعيل ابن بلبل ثالثا •

وقاضيه : ابن أبي الشوارب ، ثم أخوه •

وكان المستوليَ على الأمر أكثر أيام خلافته والمدبِّر له أخوه أبو أحمد الموفَّق ـ وامه اسمها اسماق ـ ، واسمه طلحة وقيل : محمد ، وكان يلقَّب بالناصر لدين‌الله • وتوفي في يوم الخميس لثمان بقين من صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين •

وكان المعتمد جعل العهد لابنه جعفر المفوَّض ، ثم نقض ذلك وجعله لأحمد بن أبي أحمد الملقب بالمعتضد •

المعتضد :

أبو العباس ، أحمد بن أبي أحمد الموفق بن المتوكل • أمُّه « ضرار » أم ولد • بويع له يوم الاثنين لاحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين • وتوفي ليلة الاثنين لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين • وكانت خلافته عشر سنين وتسعة أشهر وثلاثة أيام •

ووزيراه[1] : عبيدالله بن سليمان ، والقاسم بن عبيدالله •

وقاضيه : اسماعيل بن اسحاق ، ويوسف بن يعقوب ، وابن ابي الشوارب •

وحاجبه : خفيف السمرقندي •

---

(١) في الاصل : « ووزيره أبو عبيدالله » ، والصواب ما ذكرناه •

المكتفي بالله :

أبو محمد ، علي بن المعتضد . امه تركية اسمها « جنجك »[1] .
بويع له لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين .
وتوفي لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين .
وبقي له الأمر ست سنين وستة أشهر وأحد وعشرين يوما .

ووزيره : القاسم بن عبيدالله ، ثم العباس بن الحسن .

وقاضيه : يوسف بن يعقوب ، وابنه محمد بن يوسف .

المقتدر :

أبو الفضل ، جعفر بن المعتضد . أمه « شغب » . بويع له يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين .
ومولده شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين .

ووزراؤه : العباس بن الحسن ، وابن الفرات ، ثم أبو القاسم علي ابن عبدالله بن محمد الخاقاني[2] – دُقَّ صدره – ، وعلي بن عيسى ، وابن الفرات ثانيا ، وحامد بن العباس ، وابن الفرات ثالثا ، وأبو القاسم الخاقاني ثانيا ، وأبو العباس الخصيبي ، وعلي بن عيسى ثانيا ، وأبو علي بن مقلة ، وسليمان بن الحسن ، وأبو القاسم الكلوذاني ، والحسين بن القاسم ابن عبيدالله ، وأبو الفتح بن حنزابه .

وحاجبه : سوسن ، ونصر القشوري ، وياقوت .

---

(١) كذا في الاصل ، وسميت « جيجك » في الكامل : ١١٩/٦ وتاريخ الخلفاء : ٢٥٠ .

(٢) كذا في الاصل . وفي الفخري ٢٣٥ : ان الذي ولي الوزارة بعد ابن الفرات هو أبو علي محمد بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان» . والظاهر ان المعني في الاصل هو أبو القاسم عبيدالله بن محمد بن عبيدالله ابن يحيى بن خاقان .

وقاضيه : محمد بن يوسف أبو عمر[١] ، وأبو محمد الحسن بن أبي الشوارب ، وعمر بن محمد أبو الحسين[٢] .

ونقش خاتمه : « محمد رسول الله » .

وقتل يوم الاربعاء لثلاث بقين من شوال سنة عشرين وثلاثمائة . وبقي له الامر أربعا وعشرين سنة وأحد عشر شهرا وستة عشر يوما[٣] .

وكانت في أيامه فتنة ابن المعتز ، وذلك لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين ومائتين ، وبايع لـه كثير من الناس ، ولقب بالمنتصف بالله[٤] . ولم يلبث أمره أن انحل في اليوم الثاني وأُحضِر دارَ المقتدر بالله ، ووُجد بعد ذلك ميتاً .

وفي أيام المقتدر سنة سبع عشرة وثلاثمائة سعى نازوك في خلعه ، وأُحضر أبو منصور محمد بن المعتضد ، ولُقب بالقاهر ، وسُلِّم عليه بالخلافة ، فلم يلبث أمره أن انتقض من جهة مؤنس والرجّالة ، وأُعيد المقتدر الى وضعه .

القاهر بن المعتضد :

اسمه محمد ، يكنى أبا منصور . امه « قتول »[٥] . بويع له في شوال سنة عشرين وثلاثمائة . وبقي له الأمر سنة وستة أشهر وخمسة أيام . وخلع يوم الاربعاء لست خلون من جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

---

(١) في الاصل : وأبو عمر ، والواو زائدة .

(٢) وفي طبقات الفقهاء : ١٤٠ « أبو الحسن » .

(٣) في الاصل : « أربعا وعشرين سنة وشهرين وعشرة أيام » والصواب ما ذكرناه ، ويراجع الكامل : ٦/٢٢٢ .

(٤) أو المنصف بالله أو المرتضى بالله .

(٥) وفي تاريخ الخلفاء : ٢٥٦ « فتنة » .

وكان حاجبه سلامة أخا نجح ٠

ووزيره : محمد بن علي بن مقلة ، ثم أبو جعفر محمد بن القاسم ابن عبيدالله ، ثم أبو العباس الخصيبي ٠

وقاضيه : أبو الحسين ابن ابي عمر(١) ٠

الراضي بن المقتدر :

أحمد ، أبو العباس ٠ امه « ظلوم » ٠ بويع له يوم خلع القاهر ٠

واستوزر : محمد بن علي بن مقلة ، ثم عبدالرحمن بن موسى ، ثم أبا جعفر الكرخي ، ثم سليمان بن الحسن ، ثم أبا الفتح ، ثم البريدي ، ثم سليمان بن الحسن ٠

وقاضي قضاته : أبو الحسين ، ثم يوسف والحسين ابناه ٠

وتوفي ليلة السبت لأربع عشـرة بقيت من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ٠ وبقي له الامر ست سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام ٠

المتقي بن المقتدر :

أبو اسحاق ، ابراهيم ٠ امه رومية اسمها « خلوب » ٠ بويع له يوم الاربعاء لعشر بقين من ربيع الاول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ٠

وكان حاجبه سلامة ٠

ووزراؤه : سليمان بن الحسن ، ثم أبو الخير(٢) بن ميمون ، ثم البريدي ، ثم القراريطي ، ثم الكرخي ، ثم البريدي ثانيا ، ثم القراريطي ثانيا ، ثم أبو العباس الاصفهاني ، ثم أبو الحسن بن مقلة ، ثم ولى أبا

---

(١) في الاصل : « عمير » والياء زائدة ٠

(٢) في الاصل : أبو الحسين ، وهو تصحيف ٠

عبدالله البريدي •

وخلع وكحل يوم السبت لاحدى عشرة بقيت من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة • وكانت مدته ثلاث سنين واحد عشر شهراً •

وقضاته : يوسف والحسين ابنا ابي الحسين ، ثم أحمد بن عبدالله الخرقي أبو الحسن •

المستكفي بن المكتفي :

أبو القاسم ، عبدالله • امه « غصن » • بويع له يوم السبت لتسع بقين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة •

وقاضيه : أبو عبدالله بن أبي موسى ، وأحمد بن عبدالله بن نصر •
ووزيره : أبو الفرج السامري ، ثم أبو أحمد الشيرازي •
وحاجبه : أحمد بن خاقان •

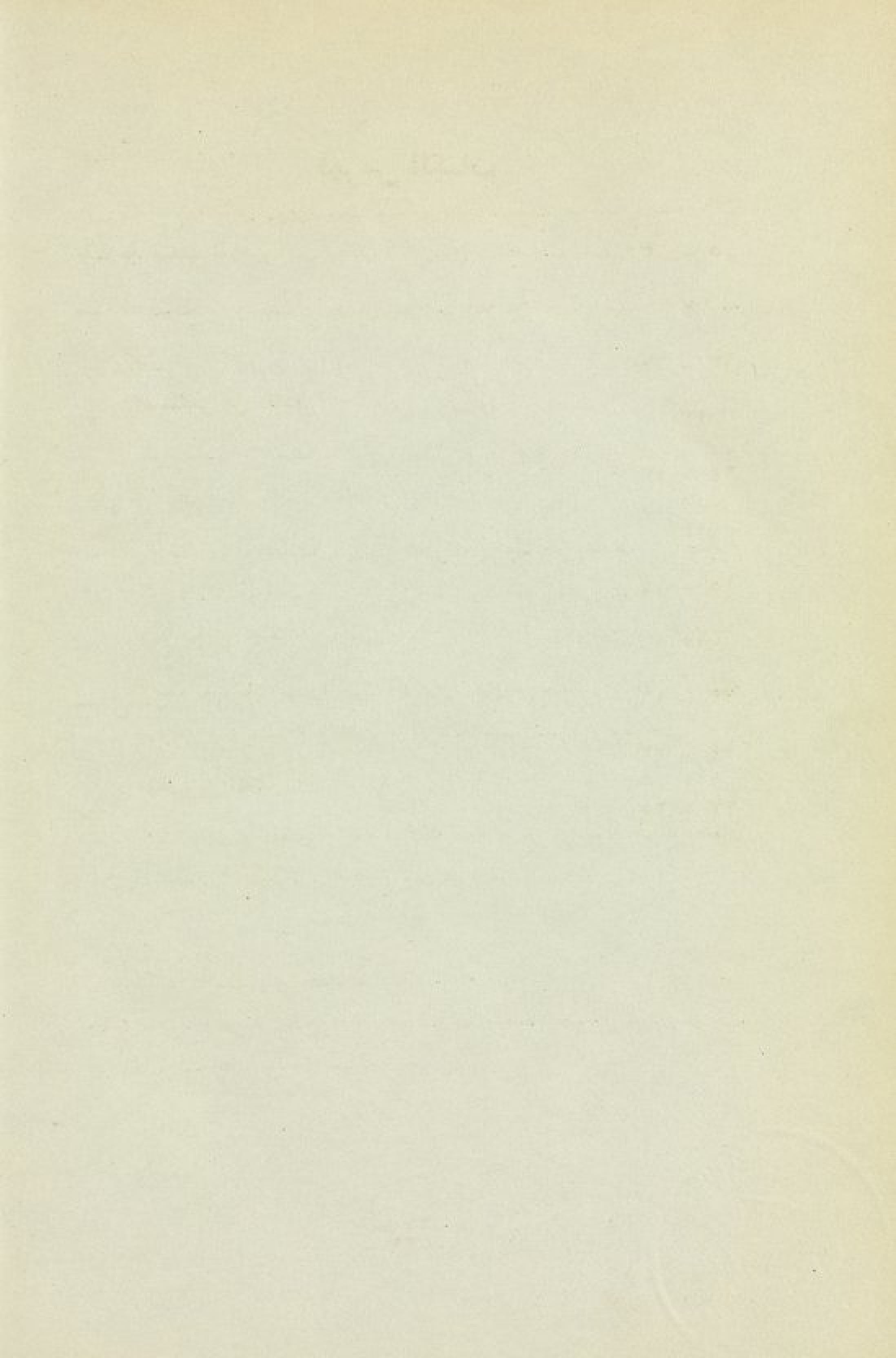
وخلع وكحل يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة • وكانت مدته ستة عشر شهراً ويوما •

المتقي بن المقتدر :

أبو القاسم ، الفضل • امه « شعلة » • بويع له يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة •

●

[تم الكتاب ، والحمد لله ، وصلواته ورحمته على نبيه وخيرته من خلقه محمد وعترته الطاهرة • وحسبنا الله وحده ونعم الوكيل • وكتب في رجب سنة عشرين وأربعمائة] •



فهرس الكتاب

مكتبة الصاحب بن عباد

١ ـ التذكرة في الاصول الخمسة بغداد ١٣٧٣هـ

٢ ـ رسالة في أحوال عبدالعظيم الحسني بغداد ١٣٧٤هـ

٣ ـ الصاحب بن عباد : حياته وأدبه بغداد ١٣٧٦هـ

٤ ـ الفرق بين الضاد والظاء بغداد ١٣٧٧هـ

٥ ـ الاقناع في العروض وتخريج القوافي بغداد ١٣٧٩هـ

٦ ـ الابانة عن مذهب أهل العدل « الطبعة الثانية » بغداد ١٣٨٣هـ

٧ ـ ديوان الصاحب بن عباد بغداد ١٣٨٤هـ

٨ ـ الكشف عن مساوىء شعر المتنبي بغداد ١٣٨٥هـ

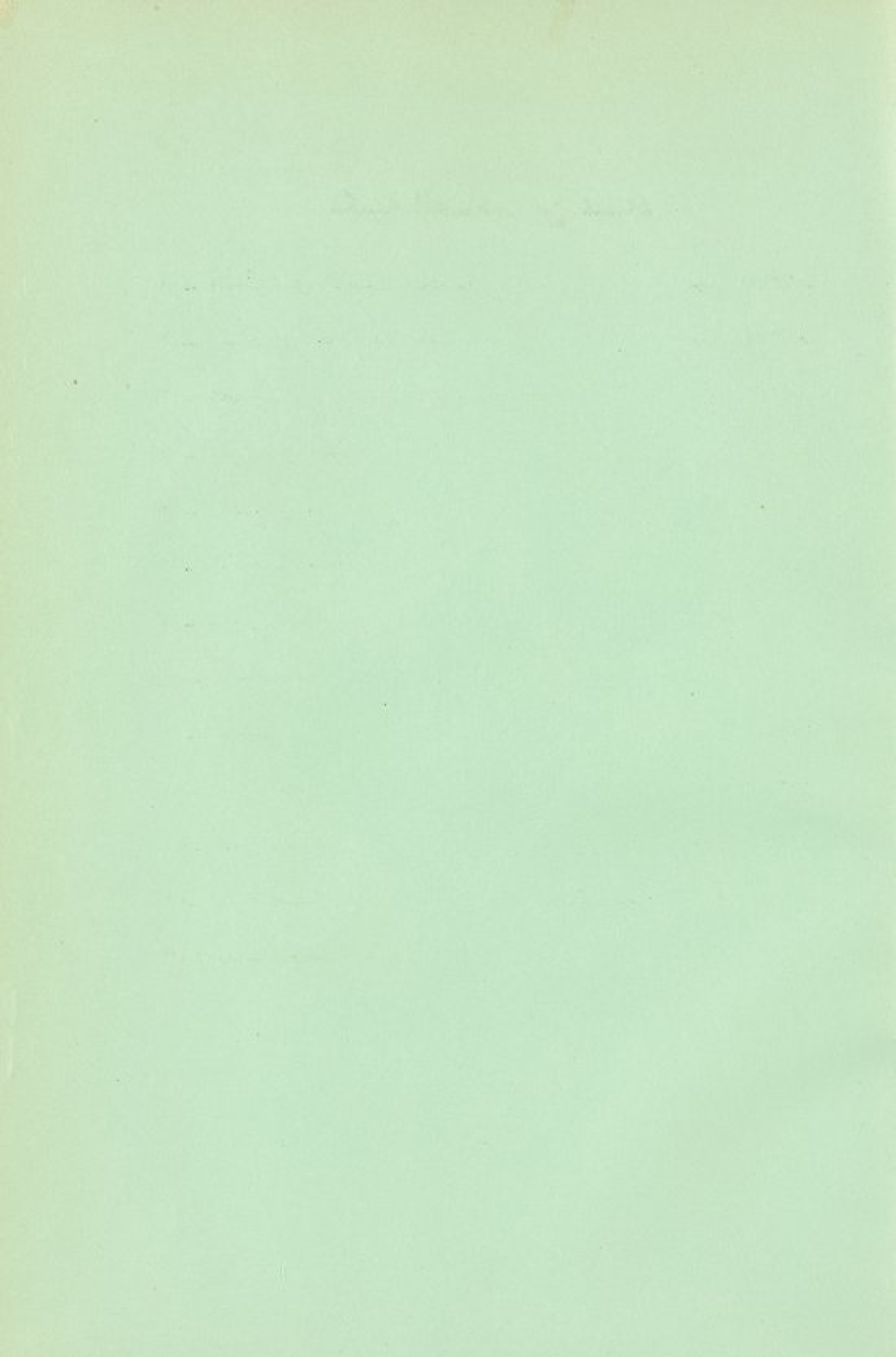
٩ ـ الأمثال السائرة من شعر المتنبي بغداد ١٣٨٥هـ

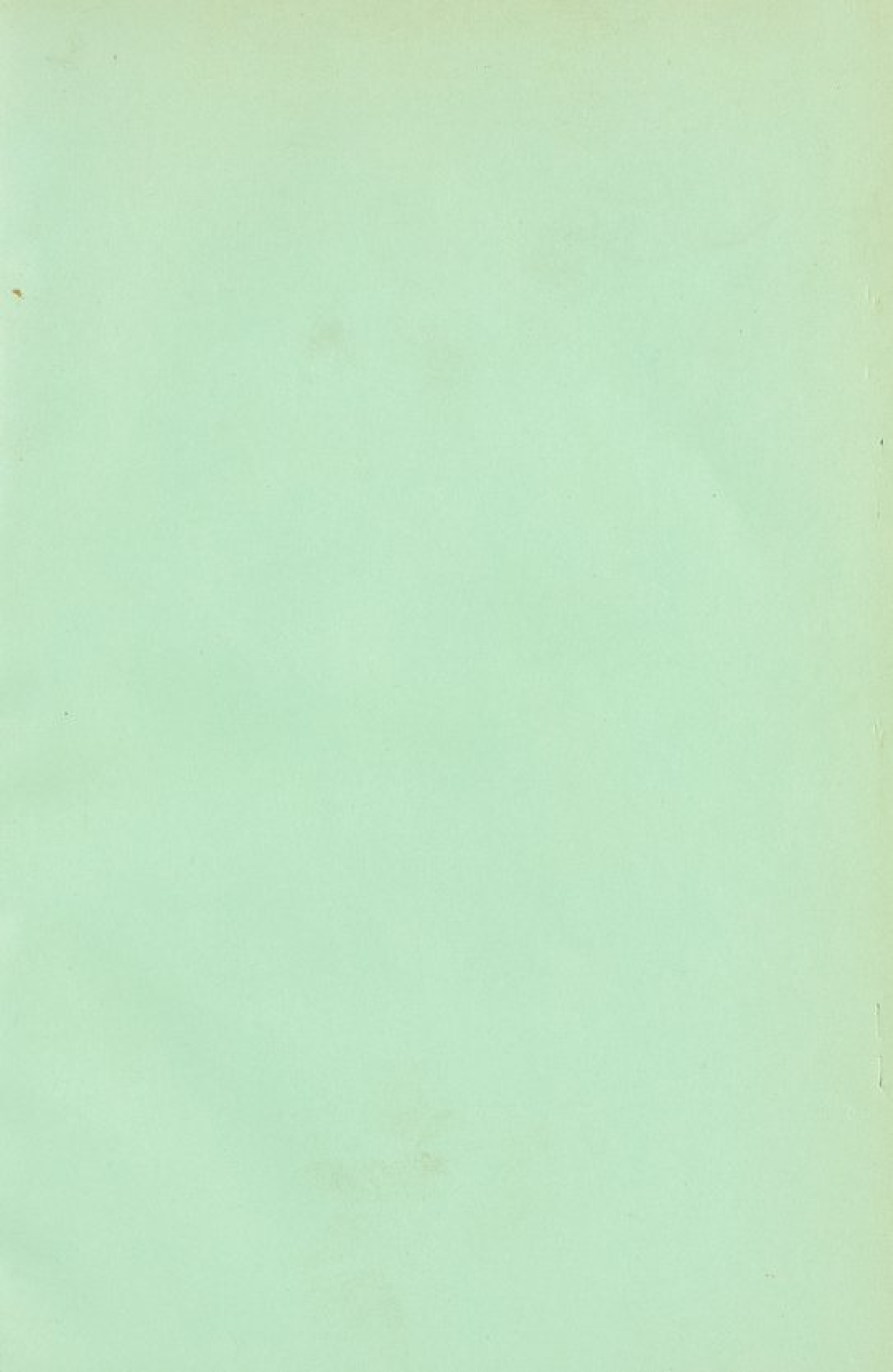
١٠ـ الروزنامجة « الطبعة الثانية » بغداد ١٣٨٥هـ

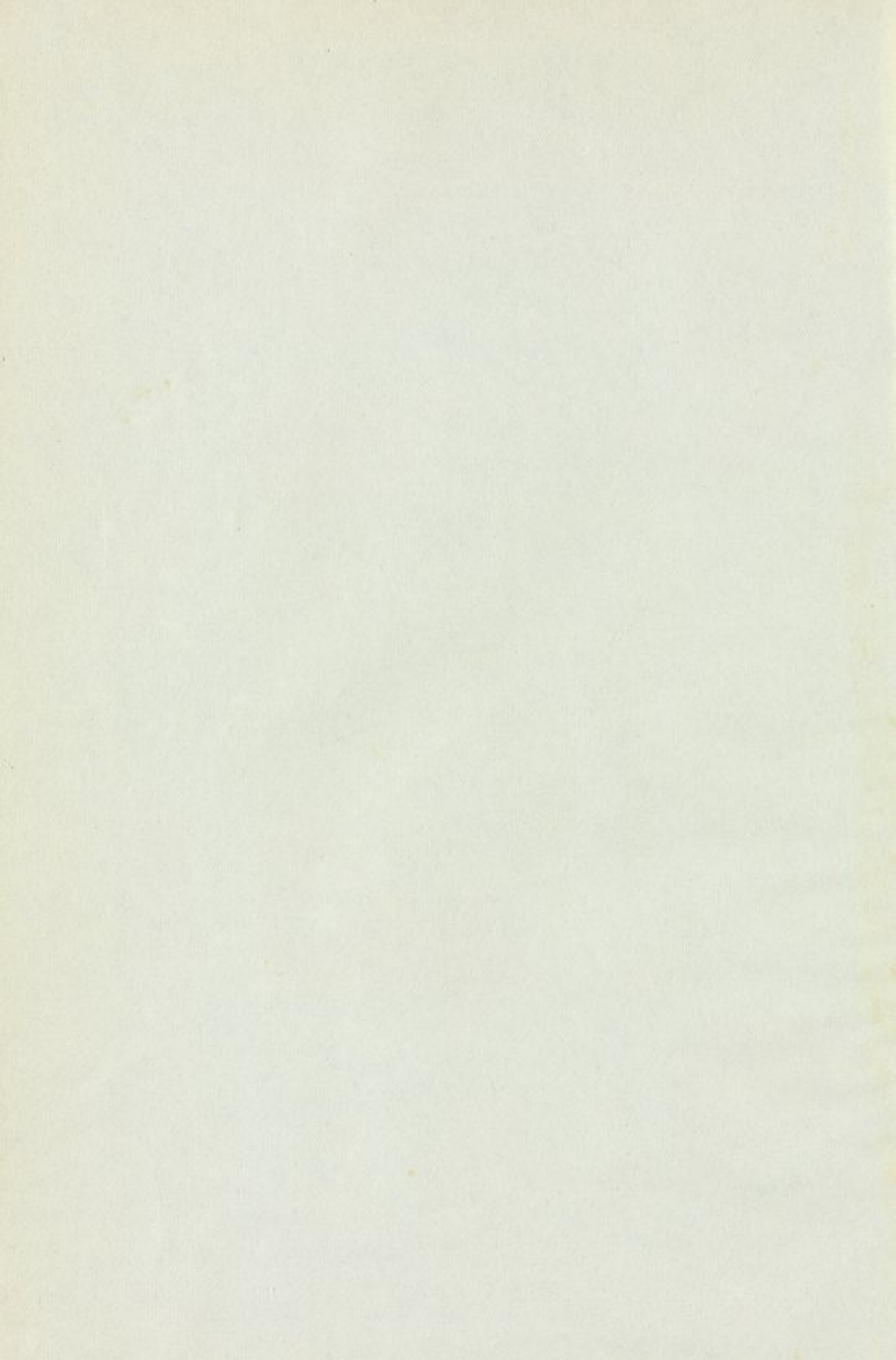
١١ـ عنوان المعارف « الطبعة الثالثة » بغداد ١٣٨٥هـ

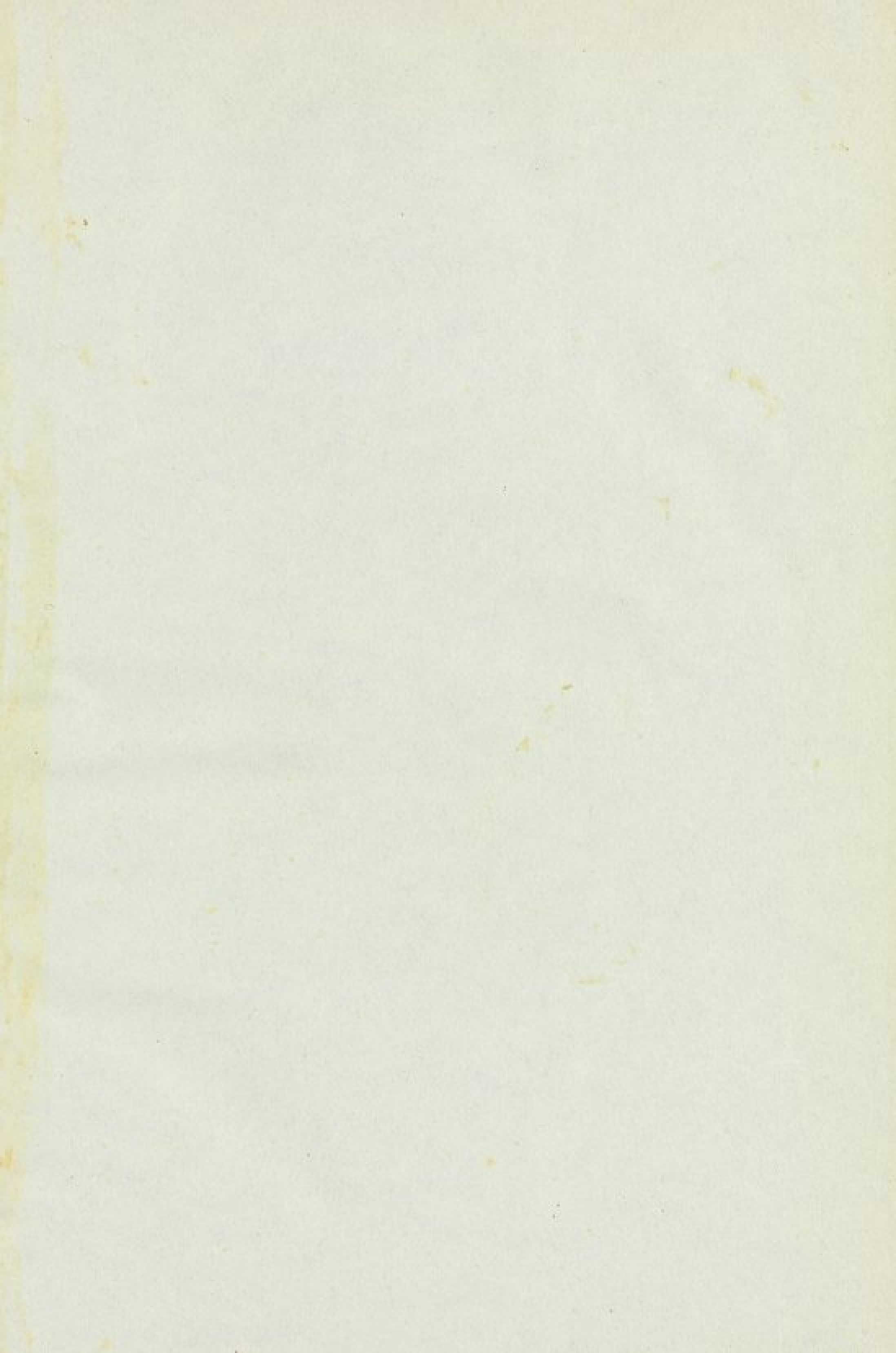
١٢ـ شرح قصيدة الصاحب في اصول الدين للقاضي البهلولي « تحت الطبع »

١٣ـ معجم المحيط في اللغة « رهن التحقيق »





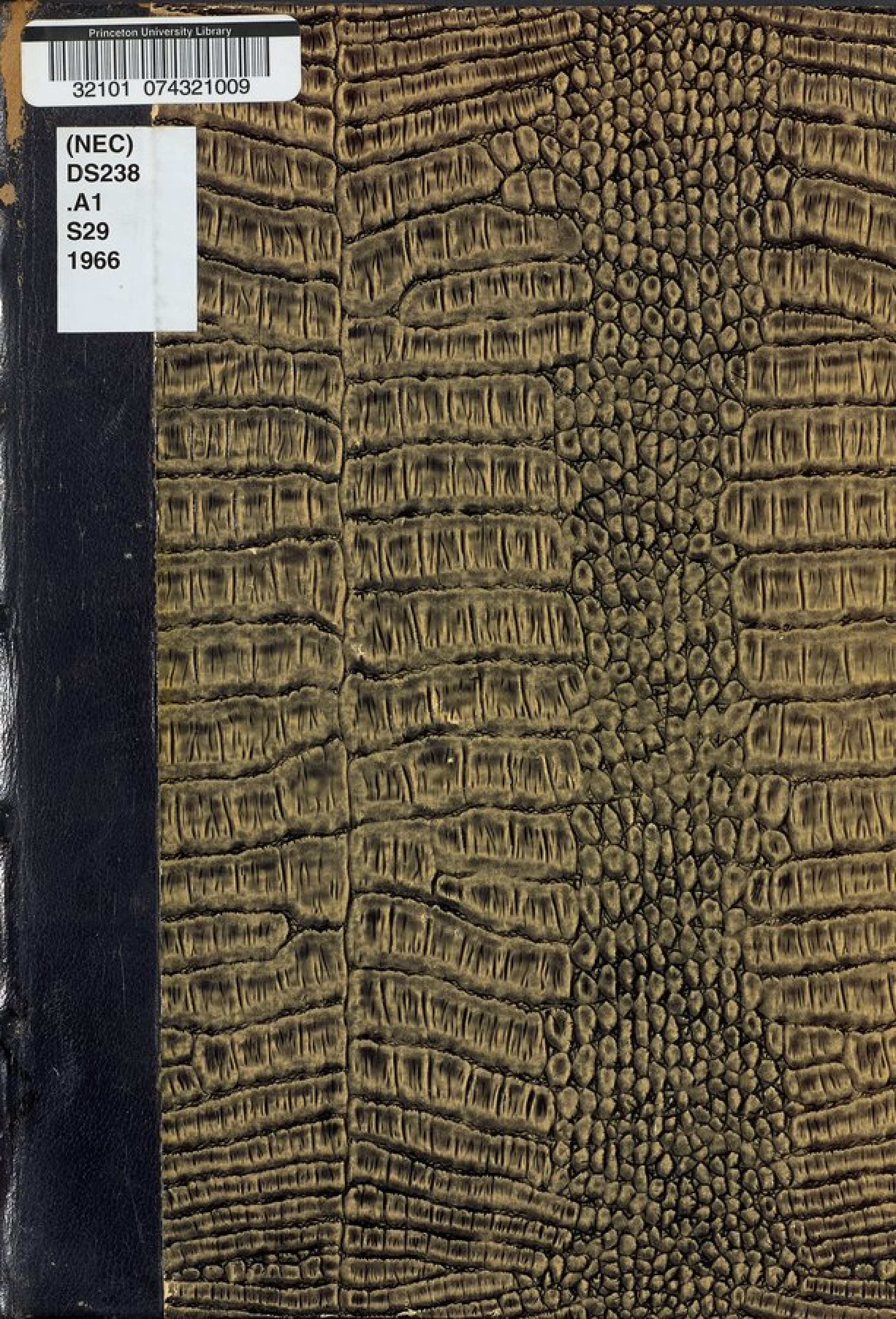




Library of



Princeton University.


Princeton University Library
32101 074321009
(NEC)
DS238
.A1
S29
1966